The Effect of (Reading, Encoding, Annoting and Meditation) strategy in the Achievement in the Social Material of Second Stage Intermediate Students

Hamed Mashkoor Shaheid Al-Khuzaie
hamidal-khuzaie@gmail.com
Dr. Muhamad Shallal Eubad
mohammed.shallal72@gmail.com
University of Baghdad- College of Education ibn Rushed for Humanities

DOI: 10.31973/aj.v2i137.1640

Abstract

The present research aims to identify, **The Effect of (Reading, Encoding, Annoting, And Meditation) strategy in the Achievement in the Social Material of Second Stage Intermediate Students.**

To achieve the objective of the research, researcher put the following zero hypothesis: "There is no statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average degrees of the students of the experimental group who study according to the **(Reading, Encoding, Annoting, and Meditation)** strategy and the average degrees of the Control group students who study according to the traditional way in the achievement test". The researcher adopted a semi experimental approach and Experimental design with the Control group and the post test ,the experiment was applied to the research sample , which was represented by the students of the second grade in AL-Qaqa morning Governmental intermediate school for boys , which affiliated to general directorate of Education in Baghdad / The Second Resafah for the Academic year (2018-2019), which consisted of (66) students :(33) students in the experimental group which was studding according to the **(Reading , Encoding , Annoting , and Meditation)** strategy , and the other (33) students resembled the control group which was studding according to the traditional way. The result of the test was calculated using the (T.test) for two independent samples where the result was:

"There is a statistically significant difference at the level of significance (0,05) between the average degrees of the students of the experimental group who study according to the **(Reading, Encoding, Annoting, and Meditation)** strategy and the average degrees of the Control group students who study according to the traditional way in the achievement test, for the experimental group".

Based on the result reached, the researcher concluded several conclusions, the most important of which are:

- Teaching according to the **(Reading, Encoding, Annoting, and Meditation)** strategy, leads to the student's sense of the importance of reading as a key to this strategy, which lead them to improve this aspect continuously whether inside the class room or outside.

The researcher also presented a number of recommendations:

- The importance of exposing teachers of social materials adopting modern strategies, which proved to be effective in increasing the achievement of students.

Also, the researcher suggests:

- Identifying the effect of the **(Reading, Encoding, Annoting, and Meditation)** strategy in different stages of study.

أثر استراتيجية (قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل) في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط

م.م حامد مشكور شهيد الخزاعي
طرائق تدريس الجغرافية /وزارة التربية
hamidal-khuzaie@gmail.com

أ.م.د محمد شلال عبيد
طرائق تدريس التاريخ/ كلية التربية ابن رشد
mohammed.shallal72@gmail.com

(مُلَخَّصُ البَحث)

يستهدف البحث الحالي التعرف على **(أثر إستراتيجية قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل) في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط)**.ومن اجل التحقق من هدف البحث وضع الباحث الفرضية الاتية:

لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق إستراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)**، ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

اعتمد الباحث المنهج شبه التجريبي وتصميما تجريبيا ذو المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي ،وحدد مجتمع بحثه بطلاب الصف الثاني المتوسط في المدارس المتوسطة والثانوية الحكومية النهارية والتابعة الى مديريات التربية الست في محافظة بغداد ،حيث تم تطبيق التجربة على عينة البحث التي تمثلت بطلاب الصف الثاني المتوسط في متوسطة القعقاع الحكومية النهارية للبنين والتابعة الى المديرية العامة لتربية بغداد / الرصافة الثانية للعام الدراسي (٢٠١٨-٢٠١٩)، تألفت من (٦٦) طالبا ، بواقع (٣٣) طالبا في المجموعة

التجريبية والتي درست على وفق إستراتيجية **(قراءة،ترميز،كتابة ملاحظة،تأمل)**،و (٣٣) طالبا في المجموعة الضابطة والتي درست على وفق الطريقة التقليدية. وتم حساب نتائج الاختبار باعتماد الاختبار التائي لعينيتين مستقلتين (t-test)، حيث كانت النتيجة:

"يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق إستراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)** ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي ولصالح المجموعة التجريبية". وبناءً على النتيجة، توصل الباحث الى عدة استنتاجات، من اهمها:

- التدريس على وفق إستراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)** يؤدي الى استشعار الطلاب بأهمية القراءة باعتبارها مفتاح لهذه الاستراتيجية مما يدفعهم لتحسين هذا الجانب باستمرار سواء في داخل غرفة الصف او خارجه. كما تقدم بعدد من التوصيات منها:
- ضرورة اطلاع مدرسين ومدرسات مواد الاجتماعيات على الاستراتيجيات الحديثة والتي اثبتت بأنها فاعلة في زيادة التحصيل الدراسي للطلاب بتوجيه من وزارة التربية ومديرياتها. كما ويقترح عددا من الدراسات اللاحقة منها اجراء دراسة الغرض منها:
- التعرف على أثر استراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)** في مراحل دراسية مختلفة أخرى.

الفصل الأول

أولاَ: مشكلة البحث:

غدت المسيرة التعليمية في عصرنا هذا مشروعا انسانيا طويل الأمد، يحتاج الى تحريك طاقات العلم والبحث عند الطالب ، ومع ذلك فان الاتجاه التربوي السائد في العديد من المؤسسات التربوية الحالية لا ينسجم مع التوجه التربوي الحديث الذي يعتمد على جعل الطالب محورا للعملية التعليمية ورفع المستوى العلمي له (السليتي، ٢٠٠٨، ٧)، ولما كان الهدف من عملية تدريس الاجتماعيات على المستوى المدرسي هو تطوير القدرات العقلية وايقاظ حب الاستطلاع عند الطلاب ، فان الطالب يجد صعوبة في دراستها احيانا، وقد يرجع ذلك للأساليب التي اتبعت في تدريس هذه المادة وليس الى طبيعة المادة بحد ذاتها (عبدالله ،٢٠٠٣، ٣)، ويرى الباحث ان دراسة المواد الدراسية في مدارسنا كانت ولازالت لغرض العبور من مرحلة الى اخرى دون الاهتمام الفعلي بالجانب المعرفي للطالب، والنتيجة سوف ينسى الطالب كل ما تم دراسته لأنه درس لغرض النجاح فقط ، وكل ما سبق ولد لدى الباحث دافعا لأن يوظف استراتيجية تدريسية تتواكب مع الحداثة و تركز على الطالب كمحور للعملية التعليمية وتفعّل دوره في غرفة الصف وتراعي الفروق الفردية علها تسهم في

تحسين تدريس مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط. وتحددت مشكلة البحث بالسؤال الاتي :

هل لاستراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)** اثر في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط ؟

ثانيا: اهمية البحث:

يشهد العالم اليوم حركة سريعة من التطور والتقدم في شتى مجالات العلوم ، وهذا التقدم صاحبه انفجار معرفي هائل ومتسارع بشكل غير طبيعي ، واصبح الطالب في حاجة ماسة الى ان يعمل جاهدا ليتكيف معه وأن يشارك في الحياة على نحو ايجابي ويصبح قادرا على مجاراة الكم الهائل من المعلومات ، واصبح لزاما عليه ان يعمل بجد وفكر منظم لاختيار افضل البدائل والحلول التي تدفع بمجتمعه الى الامام وتلحقه بركب الحضارة والتقدم ، لذلك كان من الضروري ان نعّلم الطالب كيف يفكر لا كيف يحفظ مقررات المناهج الدراسية دون فهمها واستيعابها وتطبيقها في الحياة (قشطة،٢٠٠٨، ٢)، وتعد التربية من ضروريات واساسيات تقدم وتطور وبناء الفرد والمجتمع على حد سواء ، وبنفس الوقت هي الوسيلة لبقاء وديمومة مواجهة المستجدات والتحديات التي تواجههما (همشري ،٢٠٠٧ ، ٢١)، ومن أجل أن تعمل التربية لتحقيق اهدافها المنشودة ، تم التاكيد على المنهج وبناءه وتطويره لأنه مكون اساسي من مكونات النظام التربوي ويعتبر وسيلة فعالة في الوصول الى الاهداف التربوية(الخوالدة ،٢٠٠٧ ، ١١) ، واحدى جوانب المنهج الحديث هي استراتيجيات التدريس التي يتم اختيارها من قبل المدرس بحيث تلائم محتوى المادة الدراسية من جهة ، ومستويات الطلاب من جهة اخرى (محمود ،٢٠٠٩، ١٥)، وتأتي استراتيجية **(قراءة ،ترميز ،كتابة ملاحظة، تأمل)** كإحدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في فهم المقروء ، وتركز على كتابة ما لاحظه الطالب بعد قراءته للنص قراءة فهمية ويقوم بصياغة المعلومات الموجودة فيه بلغته واسلوبه الخاص بحيث تجعل النص ذا معنى لديه ليستوعبه ، فهي بذلك توجه تركيزه وانتباهه الى ما مكتوب بالنص فتزيد انتباهه اثناء عملية القراءة فيكون اكثر نشاطا وتفاعلا وتساعده على معالجة المعلومات والافكار المكتوبة مما يؤدي الى تثبيتها في الذاكرة فضلا عن تنامي قدراته في الرسم الكتابي (عطية ،٢٠٠٩، ١٦٨)، وتأتي اهمية المواد الاجتماعية نظرا لما يشهده العالم من تطورات متسارعة خلال تعاقب الاجيال وتقدم افكارهم لهذا صار لابد من احداث تطورات في جانب طرائق تدريسها، لكونها تنمي الجانب المعرفي لدى الطالب من خلال الاهتمام بالعلاقات الانسانية ودراستها، ولكون المشكلات والتحديات كبيرة في عالمنا اليوم فهي اكثر المواد حساسية لوقوع الثقل الاكبر عليها في نقل الحقائق

والمعلومات الى مصفوفة متناسقة من المعرفة وتزويدها للطالب (الطيطي ،٢٠٠٦، ٢٤)، وعلى وفق ما تقدم به الباحث سابقا يمكن تلخيص اهمية هذا البحث بالاتي:

١- الكشف عن أهمية الاستراتيجيات الحديثة لمواكبة التقدم العلمي والتقني ولاسيما استراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل).**

٢- التأكيد على أهمية مادة الاجتماعيات لارتباطها بحياة الطلاب.

٣- أهمية التركيز على المرحلة المتوسطة للطالب باعتبارها مرحلة انتقالية من المرحلة الابتدائية الى المرحلة الاعدادية .

٤- التأكيد على أهمية التحصيل في جميع المراحل الدراسية وحث الباحثين على معالجة مشكلة انخفاضه .

ثالثا: هدف البحث : يهدف هذا البحث التعرف على:

أثر استراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)** في تحصيل مادة الاجتماعيات عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

رابعاً: فرضية البحث :

لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)** ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي.

خامساً: تحديد المصطلحات:

١- أثر: عرفها (صبري ،٢٠٠٢) بأنه:

"مصطلح يستعمل في المجال التعليمي عند استخدام استراتيجيات ونماذج تدريسية لبلوغ اهداف مقصودة والحصول على نتائج مرجوه". (صبري.٢٠٠٢، ٤١٠)

٢- استراتيجية (قراءة،ترميز،كتابة ملاحظة ،تأمل) : عرفها (عطية ،٢٠٠٩) بانها:

"انها إستراتيجية تؤكد على كتابة الملاحظات من قبل الطالب بعد قراءته النص وفهم الافكار الرئيسية ويقوم بصياغته بلغته الخاصة به تعبيرا عن فهمه واستيعابه" (عطية ، ٢٠٠٩، ١٦٨)

٣- لتحصيل: عرفها (علام،٢٠٠٠) بانه:

"هو قياس مدى استيعاب الطلاب لبعض المعارف والمفاهيم والمهارات المتعلقة بالمادة الدراسية في وقت معين او في نهاية مدة تعليمية معينة."(علام ،٢٠٠٠ ، ٣٠٦)

٤- مادة الإجتماعيات :عرفها(نزال،٢٠١٤) بأنها:

"العلوم الاجتماعية المبسطة والمرتبة لأغراض تعليمية ودراسية تتضمن (مادة الجغرافية، ومادة التاريخ ، ومادة التربية الوطنية) حيث تعد مادة حيوية تزود الطلاب بالمفاهيم والاتجاهات لتكون منهم افراد ناجحين في حياتهم ونشطين في مجتمعهم " . (نزال،٢٠١٤,٢٥)

الفصل الثاني

اولا: خلفية نظرية :

ما وراء المعرفة:

ان مصطلح "ماوراء" يشير الى الارتفاع او التجاوز ، وبهذا يكون مصطلح ماوراء المعرفة يشير الى تفكير الطالب في تفكيره الخاص به والتوجه الى السبل والطرق لمعالجة المشاكل المعرفية (المصري وعامر ،٢٠١٨، ٢٠)، وقد تكون مقولة افلاطون الشهيرة "عندما يفكر العقل فأنه يتحدث عن نفسه " احدى المرتكزات التي تمخض عنها ارساء قواعد ماوراء المعرفة،(cost,2000, 26)، اوقد تكون اصولها مستمدة من اسلوب المناقشة والجدل والحوارلسقراط (Marzano &others,1990,40)، ان الاساس النظري لمفهوم ما وراء المعرفة اثار الكثير من التساؤلات من حيث استقلاله عن المفاهيم الاخرى والتي في نفس الوقت تشترك بكثير من الاوجه معها ، فماوراء المعرفة يتضمن مايعرفه الطالب اي المعرفة الذاتية وكذلك الادراك المعرفي الخاص به ، وبذلك فأن ظهورها ادى الى زيادة الفهم بظاهرة المعرفة والانتباه الى وعي الطالب لما يملك من معرفة وكيف يتحكم بها. (التميمي ،٢٠١٠، ٢١) لقد تحدث علماء النفس مثل (ثورندايك وجود) ، عن تمكن الطالب من الاجراءات التي يتخذها لحل المشكلات ومعرفته بها والاستفادة منها في المواقف الجديدة . (جروان ،١٩٩٩، ٤٢)

وابرز (فيجوتسكي) على نحو واضح مفهوم ماوراء المعرفة بارجاع العمليات النفسية الى اصولها الاجتماعية فالتفاعل بين الطلاب هو سلوك خارجي اساسه وظائف نفسية ، ذاتية ، وعندما يجهر الطالب بافكاره ويوضحها للاخرين فهو يظهر مابداخله وبهذا يتفق مع الكلام عن الذات عند (بياجيه) ، وبمعنى آخر ان الطالب له القدرة على ترتيب وتنظيم الخبرة الخاصة به (سولسو ،٢٠٠٠، ٦٢٠) ، اما (وليم جيمس وجون ديوي) فقد وصفا العمليات الفوق المعرفية التي تحتوي على التأمل الذاتي الشعوري واشاروا ضمنا الى مهارات وقدرات ما وراء المعرفة، كما يشيران الى مرور مفهوم ما وراء المعرفة بمرحلتين من التطور:

- المرحلة الاولى : وهذه المرحلة بدأت بالاهتمام بالاستدلال اللفظي، اذ يتم التركيز على استخدام اللغة في مختلف المواقف .

- المرحلة الثانية : هي مرحلة التقدم التكنلوجي والاهتمام بالحاسوب والمعرفة التي تشتق منها.(العبيدي والشبيب،٢٠١٦، ٥٨)

قام فلافيل (flavell) بأبحاث كثيرة حول عمليات الذاكرة حيث كونت بعدا جديدا مضافا الى علم النفس المعرفي، وقامت بفتح افاق واسعة تهم الدراسات التجريبية بخصوص موضوعات التفكير والذكاء ومهارات التعليم ،وفي الثمانينات من القرن العشرين تطورت هذه الجوانب لارتباطها بالنظريات والاستراتيجيات التي تضم نظريات التعلم والذكاء واستراتيجيات حل المشكلات واتخاذ القرار (الهاشمي و الدليمي،٢٠٠٨، ٥١) ، ولاحظ فلافيل (flavell) ان ما وراء المعرفة تتيح للطالب الاختيار، وذلك عن طريق مراقبته لفهمه وقيامه بالأنشطة المعرفية، وتقويمه لأهداف واستراتيجيات التي يمكن ان تساعده في ترتيب افكاره او تنظيمها، لأنه غالبا ما يقع في اخطاء اثناء عملية التعلم ومن ثم يمكنه الافادة من هذه العمليات في اعتماد الاهداف والاستراتيجيات التي تستخدم قبل واثناء وبعد القيام بعمليات ماوراء المعرفة. (فتحي ،٢٠٠٢، ٢٤٤)

مجالات ما وراء المعرفة :

تنقسم ما وراء المعرفة الى مجالين، هما :

اولا: المعرفة عن المعرفة (الوعي الذاتي للمعرفة): وهي تشمل ثلاث انواع :

- المعرفة التقريرية : وتعني معرفة الطالب لمحتوى معين وما يتضمن من حقائق ومفاهيم ومبادئ.
- المعرفة الاجرائية : وتخص الكيفية التي سوف يتم من خلالها تحقيق الاهداف التعليمية، ومدى معرفة الطالب بها .
- المعرفة الشرطية : وتركز على معرفة الطالب بالشروط المؤثرة في عملية التعلم ، ومعرفة اسباب استعمال استراتيجية معينة دون غيرها وتحديد الوقت المناسب لاعتمادها في الموقف الذي يواجهه . (عفانة والخزندار،٢٠٠٤، ٢٣٥)

ثانيا : التنظيم الذاتي للمعرفة (ادارة المعرفة): تساعد الطالب على ضبط سلوكه الذاتي من خلال العناصر الاتية :

- التخطيط : وفيها يتم اختيار استراتيجيات متعددة بغية تحقيق الاهداف المحددة .
- التنظيم : يتم هنا توجيه وتعديل السلوك ومراقبة التقدم لتحقيق الاهداف .
- التقويم : يعتبر اصدار الحكم من المحطات المهمة في تقدير وتحديد التقدم سواء في بداية العمليات التعليمية التعلمية او خلال مراحلها او في نهايتها.(عبدالاميروكرو،٢٠١٥، ٢٩٥)

علاقة المعرفة بما وراء المعرفة :

يورد (عبد الجبار،٢٠١١)الفروق التي حُددت من قبل (دروزة،١٩٩٥) بين المعرفة وما وراء المعرفة ، وهي :

١- تهدف المعرفة الى الحصول على المعنى وزيادة الفهم للأشياء المقروءة، اما ما وراء المعرفة فتهدف الى الحفاظ والتحكم بهذا المعنى وضبطه اطول زمن ممكن.

٢- تتكون المعرفة لدى الطالب في أول مراحله من النمو ، أما ماوراء المعرفة فتتكون في مدة اطول حيث تبدأ عند الطالب بعمر الخمس سنوات ،وتستمر الى المرحلة الثانوية والجامعية

٣- اكتساب المعرفة شيء فطري والاستعداد لها موروثا في الغالب ، في حين ان ماوراء المعرفة تحتاج الى تدريب على مهارات معينة لكي تُكتسب وتحتاج الى ممارسة لكي يستعملها الطالب . (عبد الجبار،٢٠١١، ٥٢)

٤- ان المعرفة تعد ضرورية للحصول على المعلومات من قبل الطالب في الموقف التعليمي ، اما ماوراء المعرفة فهي تعد وسيلة عملية وليست غاية .

٥- ان المعرفة ومهارات المعرفة محدودة المجالات بعكس ما وراء المعرفة التي تكون اكثر استمرارية وعمومية ، حيث ان الطالب الذي لديه وعي بما وراء المعرفة يتمكن من استعمالها ليعوض المعرفة . (الديب،٢٠١٢، ٣٠)

وعلى الرغم من وجود هذه الفروقات البسيطة بينهما الا ان المعرفة تعد اساسية ومدخلية مهمة ورئيسية لما وراء المعرفة بل انها في اكثر الاحيان تعد تكاملية ، وبذلك ينتج من هذين الجانبين طالب واعي بما يفعله ، يمتلك التحكم بما يفعل . (الوسيمي، ٢٠١١، ١٦)

استراتيجيات ما وراء المعرفة :

أوضح (الموسوي،٢٠١٥) إن استراتيجيات ما وراء المعرفة ضرورية في عملية التدريس لأنها تبين قدرة الطالب على مواجهة الموقف التعليمي، حيث يتطلب منه تحليل المعلومات المعرفية وتفسيرها والتدرج في استعمالها حتى الوصول الى حل المشاكل ، وبالتالي فهي تساعد الطالب على النجاح فضلا عن زيادة ثقته بنفسه للتعامل مع المواقف الجديدة (الموسوي، ٢٠١٥، ١٩٥) ،وتعد استراتيجيات ما وراء المعرفة إجرائية اكثر في طبيعتها، فهي تتضمن تخطيط وادارة وتقويم التعلم حيث يكون فيها الطالب على وعي بهذه الاجراءات والعمليات التي تؤدي بالنتيجة الى التعلم (بهجات،٢٠٠٤، ٧٦)، كما بينت سونج (Song,1998) ان نجاح استراتيجيات ما وراء المعرفة تنطلق من الاستخدام المناسب لها، فالطلاب الغير ناجحين بمقدورهم ان يطوروا من قدراتهم للتعلم من خلال تمكنهم من ممارسة استراتيجية فعالة (ابو جادو ونوفل، ٢٠٠٧، ٣٥٩)، ان تعلم استراتيجيات ما وراء المعرفة

تجعل الطالب يمسك بزمام امور تعلمه وتساعده على التحكم به بمبادراتهم الشخصية وتوجيه ذاتهم الى تحقيق الهدف (ابو رياش، ٢٠٠٧، ٢١٩)، وهي تعد من الاستراتيجيات الغير مباشرة حيث يتّبع الطالب اجراءات تمكنه من بيئته المعرفية وتنظيم اداءه لمزيد من التعلم والاستعداد للاستفادة من هذا التنظيم في مواقف تعليمية جديدة. (عبيد،٢٠٠٠، ١١٠)

بعض استراتيجيات ما وراء المعرفة :

يذكر (عطية ،٢٠٠٩)، عددا من استراتيجيات ما وراء المعرفة التي تعزز وتعلم الفهم القرائي لدى الطالب في موضوع ما ،وفيما يأتي بعض منها :

- استراتيجية (SQ3R) ،وتسمى كذلك باستراتيجية (امسح ، اسال ، اقرأ ، سمع ، راجع).
- استراتيجية (SQ4R) ، وتسمى كذلك بـ(افحص ، اسال ، اقرأ ، تأمل ، سمع ، راجع).
- استراتيجية (PSQ5R)،وتسمى ايضا باستراتيجية (حدد الغرض ، امسح ، اسأل ، اقرأ ، سمع ، دون بايجاز ، تامل ، راجع).
- استراتيجية (SNIPS)، وتسمى ايضا باستراتيجية (ابدأ،دون،حدد،وصل،انظر).
- استراتيجية (PLAN)، وتسمى باستراتيجية (تنبأ ، حدد ، اضف ، لاحظ).
- استراتيجية (RROR)،وتسمى كذلك باستراتيجية (قبل القراءة،اقرأ،نظم، راجع).
- استراتيجية (PARTS)، وتسمى ايضا باستراتيجية (تحديد الهدف ، تحليل النص ، مراجعة المقدمة ، مراجعة الملخص ، تحديد العلاقات).
- استراتيجية (PRTP)، وتسمى استراتيجية (الق نظرة ، اقرأ ، اختبر نفسك، راجع).
- استراتيجية (KWL) وتسمى ايضا (ماعرفه،ما اريد ان عرفه، ما تعلمته). (عطية ، ٢٠٠٩، ١٥٤)

ويذكر (الموسوي ،٢٠١٥) و(عطية ، ٢٠٠٩) استراتيجية (REAP) كواحدة من استراتيجيات ماوراء المعرفة في الفهم القرائي. (الموسوي،٢٠١٥، ١٧٧)(عطية،٢٠٠٩، ١٦٨)وتسمى ايضا بأستراتيجية **(قراءة ، ترميز، كتابة ملاحظة ، تأمل)** . (مانزو وآخرون،٢٠٠٩، ٣٨٣)

إستراتيجية (قراءة ، ترميز، كتابة ملاحظة ، تأمل):

تعد إستراتيجية **(قراءة ، ترميز، كتابة ملاحظة ، تأمل)** احدى استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعليم القراءة وزيادة استيعاب المقروء ، حيث يستعمل المدرس استراتيجيات تساعد الطالب على زيادة استيعابه للنص المقروء مثل هذه الاستراتيجية ويذكر (Allen,2004) ان استراتيجية **(قراءة ، ترميز، كتابة ملاحظة ، تأمل)** تساعد الطلاب على القراءة وفهم النص أذ يقوم الطالب بالعودة الى النص الذي قراءه وبهذا سوف يكون وجهة فهم جديدة او مختلفة (Allen,2004,122) ، حيث إن الفهم القرائي نشاطا

اساسيا لمساعدة الطالب على فهم النص الذي يقرأه ، حيث يعتمد على شيئين رئيسيين، الاول هو القارئ نفسه ، والثاني هو طبيعة النص وما يقرأ ، (Hoyon,2007,3) ، اذ يمكن ان يربط بين المعلومات الجديدة الموجودة في النص مع معرفته السابقة ، من خلال عدة خطوات منها :

- الفهم الحرفي للنص حيث يتم معالجة المعلومات المكتوبة في النص.
- فهم المعنى على اساس فهم ما اراد المؤلف أن يقوله او يوصله الى الطالب .
- الفهم النقدي اذ يقوم الطالب بدمج افكاره مع الحقائق المذكورة في النص ومن ثم تقييم معرفتهم السابقة حتى يتمكن من انشاء معرفة جديدة .
- الفهم الابداعي من خلال تطوير الطالب لأفكاره الاصلية في ضوء النص الذي قرأه. (Glenbaerg,2011,32)

وتتمحور استراتيجية **(قراءة ، ترميز، كتابة ملاحظة ، تأمل)** حول كتابة الملاحظة من قبل الطالب، وذلك بعد قيامه بالخطوات الاولى لهذه الاستراتيجية ، اي ان يقرأ النص ويصيغ بلغته الخاصة باستعمال ما يملكه من معلومات حيث تفترض الاستراتيجية ان كتابة الملاحظات من قبل الطالب تمكنه من فهم واستيعاب النص المقروء وتمكنه من كشف وجهة نظر الكاتب، وبهذا يصل الى الهدف من خلال القراءة . (الموسوي ،٢٠١٥، ١٧٧) لقد وضع كل من (Eanet and Manzo,1976) اربع خطوات لهذه الاستراتيجية من اجل تحسين الفهم القرائي ، تضمنت ما يأتي:

- قراءة النص ، لتبين رسالة او معنى نص الكاتب او المؤلف .
- ترميز الرسالة بترجمتها ذهنيا الى كلمات او رموز خاصة بالطالب .
- كتابة ملاحظة عن استجابة الطالب المختصرة او الملخصة .
- تأمل او التفكير مليا بما قرأ الطالب وفكربه وكتبه في اثناء استجابته او استجابة الاخرين اومن الملاحظات التي كتبها مع النص الاصلي.(بهلول،٢٠٠٤، ٢٥٣)

مميزات استراتيجية (قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل):

ان اعتماد استراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)** للتدريس في مراحل التعلم الثانوي لها مزايا عديدة على وفق (Clark,2007)،اهمها:

أ- تساعد الطالب على فهم ما يقرأه من النصوص واستيعابها باستعمال وسائل جديدة متمثلة بكتابة الملاحظات المتنوعة وليس فقط مطالبته بالجواب عن الاسئلة .

ب-تركز هذه الاستراتيجية على الطالب باعتباره المحور المهم وبذلك يقع الجهد الاكبر عليه في استيعاب النص وليس على المدرس .

ت-ترميز النص مهم في زيادة قدرة الطالب على استعمال لغته الخاصة به .

ث-تطوير مهارات الطالب في الكتابة والصياغة من خلال كتابة ملاحظاته عن النص خطوة بخطوة .

ج- تعزز هذه الاستراتيجية العمل الجماعي والتعاون بين الطلاب بمشاركتهم بالأفكار مع زملائهم وتقويمهم للملاحظات التي كتبوها من خلال التأمل والتفكير بها .

(Marantika & fitrawati,2013,76)

الفصل الثالث

منهج البحث وإجراءاته:

بعد اطلاع الباحث على الدراسات السابقة و بعض كتب مناهج البحث التربوي فقد توصل الى ان منهج البحث شبه التجريبي مناسب وطبيعة وظروف البحث الحالي ،حيث تعرفه المعاجم التربوية بأنه " تجربة يقوم بها الباحث دون التحكم في ظروف المجموعات التجريبية والضابطة بل يتركها كما هي في الواقع العادي دون توزيع عشوائي" . (مرسي ،٢٠١٠،ص٢٧٧)

اختيار التصميم التجريبي :

لقد اختار الباحث تصميم شبه تجريبي من مجموعة التصاميم شبه التجريبية وهو تصميم المجموعة الضابطة ذات الاختبار البعدي، حيث انه يتناسب مع متطلبات بحثه الذي تضمن مجموعتين تجريبيتين (التجريبية والضابطة) ومتغيرا مستقلا واحدا وهي استراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)** تدرس بها المجموعة التجريبية والطريقة التقليدية تدرس بها المجموعة الضابطة ومتغير تابع واحد وهو (التحصيل). وجدول (١) يوضح التصميم شبه التجريبي للبحث :

جدول (١) التصميم شبه التجريبي للبحث

المجموعة	اسلوب ألمعـــــالجة	الاختبار البعدي
التجريبية	إستراتيجية (قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)	التجريبية
الضابطة	الطريقة التقليدية	الضابطة
مرور الزمن ←		

عينة البحث :

ولغرض اختيار عينة المدارس تم اختيار المديرية العامة للتربية / محافظة بغداد/ الرصافة الثانية بطريقة السحب العشوائي من بين ست مديريات وقام الباحث بزيارة المديرية التي تم اختيارها واختيار متوسطة القعقاع للبنين بطريقة السحب العشوائي وقد زار الباحث

المدرسة بموجب كتاب تسهيل المهمة فوجد ان الصف الثاني المتوسط يتكون من خمس شعب (أ، ب، ج، د، هـ) واختار الباحث شعبتي(أ ، د) بطريقة السحب العشوائي لتكّونا مجموعتي البحث وبنفس الطريقة اختار الباحث شعبة (أ) لتمثل المجموعة الضابطة والشعبة (د) تمثل المجموعة التجريبية وكان عدد الطلاب في مجموعتي البحث (أ ، د) يبلغ (٨٨) طالب بواقع (٤٣) طالب في شعبة (أ) الضابطة و(٤٥) في شعبة (د) التجريبية وتم استبعاد الطلاب الراسبين احصائيا من المجموعتين والبالغ عددهم (٢٢) طالب وسبب الاستبعاد انهم يمتلكون معلومات وخبرة سابقة عن المادة الدراسية التي سوف يعتمدها الباحث في التدريس خلال مدة التجربة فاصبح عدد الطلاب لمجموعتي البحث بعد الاستبعاد (٦٦) طالب بواقع (٣٣) طالب لكلا المجموعتين (التجريبية والضابطة) وجدول (٢) يوضح ذلك :

جدول(٢) عدد الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة)قبل وبعد الاستبعاد

المجموعة	الشعبة	عدد الطلاب قبل الاستبعاد	عدد الطلاب الراسبون	عدد الطلاب بعد الاستبعاد
التجريبية	د	٤٥	١٢	٣٣
الضابطة	أ	٤٣	١٠	٣٣
المجموع		٨٨	٢٢	٦٦

تكافؤ مجموعتي البحث:

حرص الباحث على اجراء التكافؤ بين مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) احصائيا قبل اجراء التجربة والبدأ بعملية التدريس الفعلي حيث شملت عملية التكافؤ بعض العوامل التي يمكن ان تؤثر في نتائج البحث والحد من هذا التأثير على المتغير المستقل وهذه المتغيرات هي: درجات اختبار المعرفة السابقة لمادة الجغرافية .

١- درجات اختبار الذكاء.

٢- التحصيل الدراسي للآباء.

٣- التحصيل الدراسي للأمهات .

٤- العمر الزمني لطلاب مجموعتي البحث محسوبا بالشهور .

حصل الباحث على البيانات اعلاه ماعدا درجات اختبار الذكاء والمعرفة السابقة من البطاقة المدرسية لكل طالب وقد اشارت العمليات الاحصائية التي اجريت علها الى تكافؤ المجموعتين وكما مبين في الجداول الآتية :

جدول (٣)المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لأختبار المعرفة السابقة لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٣,٢٧	٢,٠٣	٦٤	١,٢٢	١,٩٩	غيردالة

جدول(٤) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لدرجات الذكاء لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٦,٥٧	٧,٠٥	٦٤	٠,٧١	١,٩٩	غيردالة
الضابطة	٣٣	٣٥,٣٦	٦,٨٠				

جدول(٥) قيمة مربع (كا٢) المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمتغير التحصيل الدراسي للآباء

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للآباء				درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		يقرأ ويكتب وشهادة الابتدائية	المتوسطة	الاعدادية	دبلوم وبكلوريوس واعلى		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٧	١٢	٦	٨	٣	٠,٥٥	٧,٨١	غير دالة
الضابطة	٣٣	٥	١٢	٦	١٠				

جدول (٦) قيمة مربع (كا٢) المحسوبة والجدولية لمجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) لمتغير التحصيل الدراسي للأمهات

المجموعة	العدد	التحصيل الدراسي للامهات				درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
		يقرأويكتب وشهادة	المتوسطة	الاعدادية	دبلوم وبكلوريوس واعلى		المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٤	٩	٧	٣	٣	٥,١٧	٧,٨١	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٣	٨	١١	٥	٩				

جدول(٧) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الحرية والقيمة التائية المحسوبة والجدولية لاعمار طلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) محسوبا بالاشهر

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	١٦٢,٠٣	٥,٢٦	٦٤	١,٢٤	١,٩٩	غير دالة احصائيا
الضابطة	٣٣	١٦٠,٥١	٤,٦٣				

مستلزمات البحث :

١- تحديد المادة العلمية :

قبل ان يشرع الباحث بتجربة بحثه قام بتحديد موضوعات المادة العلمية التي سوف يقوم بتدريسها وقد تمثلت بالباب الاول والمتضمن الفصل الاول والفصل الثاني من كتاب الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط ،والتي سوف يدرسها لطلاب مجموعتي البحث (التجريبية والضابطة) في الكورس الاول من العام الدراسي (٢٠١٨- ٢٠١٩) وكما موضح في جدول (٨).

جدول (٨) موضوعات المادة العلمية الخاضعة للتجربة

الباب الاول (جغرافية العالم العربي)	المحتوى	عدد الصفحات
الفصل الاول	موقعه الجغرافي/مساحته/خصائصه الطبيعية	٥ – ٣٨
الفصل الثاني	السكان والنشاط الاقتصادي	٣٩ – ٦٩

٢-صياغة الاهداف السلوكية:

ولتحقيق هذا المطلب قام الباحث بصياغة (١١٩) هدفا سلوكيا وذلك بعد اطلاعه على الاهداف السلوكية في المقرر والذي سوف يدرسه اثناء تجربة البحث للمجموعتين (التجريبية والضابطة) وقد تضمنت هذه الاهداف اربع مستويات من مستويات بلوم وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل) ،لكونها تلائم المستوى المعرفي لطلاب المرحلة المتوسطة وللتحقق من صلاحيتها تم عرضها على مجموعة من الخبراء والمتخصصين في طرائق التدريس والتأكد من صحة المستوى الذي تقيسه ومدى تغطيتها لمحتوى المادة الدراسية المعتمدة في التجربة وتم مراعاة الملاحظات والتعديلات المقترحة من قبلهم وحذف اثنين من الاهداف السلوكية لاجتماع الاراء على عدم صلاحيتها لتنتج الصورة النهائية للصياغة والتي تضمنت (١١٧) هدف سلوكي تقسمت الى (٤٩)هدفا سلوكيا لمستوى المعرفة و(٣٨)هدفا سلوكيا لمستوى الفهم و(١٥)هدفا سلوكيا لمستوى التطبيق و(١٥)هدفا سلوكيا لمستوى التحليل.

٣-إعداد الخطط التدريسية:

اعد الباحث (٤٦) خطة تدريسية للموضوعات المحددة لمادة الاجتماعيات للصف الثاني المتوسط لتدريس المجموعة التجريبية ومثلها للمجموعة الضابطة.

اداة البحث:

بناء الاختبار التحصيلي البعدي :

قام الباحث في بنائه للاختبار التحصيلي البعدي بصياغة (٤٠) فقرة موزعة بواقع (٣٥) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(٥) فقرات من النوع المقالي و تم بناء الاختبار التحصيلي بالاعتماد على الاهداف السلوكية الموضوعة وتحليل محتوى المادة العلمية ، وفيما يأتي الخطوات التي اتبعها الباحث لبناء الاختبار:

١-تحديد هدف الاختبار:

الهدف من الاختبار التحصيلي في البحث الحالي هو معرفة أثر استراتيجية **(قراءة، ترميز، كتابة ملاحظة، تأمل)** عند طلاب الصف الثاني المتوسط.

٢- تحديد مستويات الاختبار:

تم تحديد مستويات الاختبار التحصيلي البعدي بأربع مستويات من تصنيف بلوم في المجال المعرفي وهي (المعرفة ، الفهم ، التطبيق ، التحليل)، حيث تكون مناسبة للمرحلة الدراسية المتوسطة وطبيعة محتوى المادة العلمية

٣- إعداد جدول المواصفات (الخريطة الإختبارية): اتبع الباحث في ذلك الخطوات الاتية :

- تحديد عدد الحصص اللازمة لتدريس موضوعات محتوى المادة الدراسية و انجازها .
- استخراج الاهمية النسبية لكل موضوع من المواضيع بحسب عدد الحصص المطلوبة لإنجازها وعلى وفق القانون الاتي :

$$\text{الاهمية النسبية لكل موضوع} = \frac{\text{عدد الحصص للموضوع الدراسي}}{\text{العدد الكلي للحصص}} \times 100$$

(مجيد،٢٠١٤،ص٢٦٤)

- استخراج الاوزان النسبية لمستويات الاهداف السلوكية اعتمادا على عدد الاهداف السلوكية في كل مستوى من المستويات الاربع (معرفة ، فهم ، تطبيق ، تحليل)، مقسومة على العدد الكلي للاهداف السلوكية ومن خلال استخدام القانون الاتي :

$$\text{الوزن النسبي لمستوى الهدف} = \frac{\text{عدد الاهداف لكل مستوى}}{\text{العدد الكلي للاهداف}} \times 100$$

(الجلبي ،٢٠٠٥، ٢٣٥)

ووجد ان الوزن النسبي لمستوى المعرفة هو (٤٢%) ومستوى الفهم (٣٢%) ومستوى التطبيق (١٣%) ومستوى التحليل (١٣%)وكما مبين في جدول (٩).

جدول(٩)

الوزن النسبي لكل مستوى من مستويات المجال المعرفي (معرفة، فهم، تطبيق، تحليل)

ت	مستويات الاهداف	عدد الاهداف في كل مستوى	الوزن النسبي لكل هدف
١	معرفة	٤٩	%٤٢
٢	فهم	٣٨	%٣٢
٣	تطبيق	١٥	%١٣
٤	تحليل	١٥	%١٣
المجموع		١١٧	%١٠٠

- تحديد عدد فقرات الاختبار التحصيلي (٤٠)فقرة وهذا العدد جاء في ضوء المادة العلمية ومستويات الاهداف ونوع الفقرات .
- إستخراج عدد الاسئلة لكل موضوع تدريسي وفق المعادلة الاتية :

عدد الاسئلة لكل موضوع = عدد الاسئلة الكلي × الاهمية النسبية للموضوع

- إستخراج عدد الاسئلة لكل مستوى من المستويات المعرفية الاربع وفق المعادلة الاتية :

عدد الاسئلة لكل مستوى = عدد الاسئلة الكلي × الاهمية النسبية لكل مستوى

- إستخراج عدد الاسئلة للمستويات الاربع لكل موضوع تدريسي حسب المعادلة الاتية :

عدد الاسئلة لكل مستوى =عدد الاسئلة الكلي للمستوى × الاهمية النسبية لكل موضوع

وكما مبين في جدول (١٠):

جدول (١٠) الخريطة الاختبارية لاختبار التحصيل

عدد الموضوعات في المحتوى	الاهمية النسبية للموضوعات	المستويات المعرفية				عدد فقرات الاختبار
		معرفة ٤٢%	فهم ٣٢%	تطبيق ١٣%	تحليل ١٣%	
١	٤ %	١	١	٠	٠	٢
٢	١٣%	٢	٢	١	٠	٥
٣	١٣%	٢	٢	٠	١	٥
٤	٢٠%	٣	٢	٢	١	٨
٥	٦ %	١	١	٠	٠	٢
٦	٧ %	١	١	١	٠	٣
٧	١٤%	٣	١	١	١	٦
٨	٩ %	٢	١	٠	١	٤
٩	٦ %	١	١	٠	٠	٢
١٠	٨ %	١	١	٠	١	٣
المجموع	١٠٠%	١٧	١٣	٥	٥	٤٠

٤-صياغة فقرات الاختبار التحصيلي :

صاغ الباحث (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد حيث تضمنت كل فقرة اربع اختيارات احدها صحيحة والباقي خطأ اما الفقرات المقالية فقد اعتمدها الباحث لقياس المستوى الرابع من تصنيف بلوم (التحليل) وقد تم هذه الفقرات بحيث تكون الاجابة قصيرة وعددها (٥) فقرات .

٥-صياغة تعليمات الاختبار:

وذلك من خلال جملة من التعليمات التي تخص الاختبار.

٦-معايير تصحيح الاختبار :

وضع مفتاح للتصحيح حيث تم تحديد درجة واحدة للإجابة الصحيحة وصفرا للإجابة الخطأ او الفقرات المتروكة او التي تم اختيار اكثر من بديل للفقرات الاختيار من متعدد

وبذلك تكون الدرجة الكلية للفقرات (٣٥) درجة، وتم وضع اجوبة انموذجية للفقرات المقالية التي بلغت (٥) فقرات وتثبيت درجة الاجوبة عليها والتي تم تقديرها حسب محاور الاجابة والمعلومات الجوهرية التي تتضمنها فكانت درجة الفقرات المقالية (١٥) درجة وبذلك تكون الدرجة الكلية للاختبار التحصيلي (٥٠)درجة .

٧-صدق الاختبار :

قام الباحث باستخدام نوعين من الصدق ، هما :

أ- الصدق الظاهري :

عرض الباحث الاختبار التحصيلي بصيغته الاولية الذي صممه وفقا للخريطة الاختبارية، على نخبة من المتخصصين والخبراء في مجال طرائق تدريس الاجتماعيات والجغرافية ومجال القياس والتقويم لمعرفة آرائهم وملاحظاتهم حول صلاحية فقراته ومدى تغطيته لمحتوى المادة الدراسية وقام الباحث بتعديل بعض الفقرات في ضوء توجيهاتهم وملاحظاتهم وتم اعتماد نسبة اتفاق اكثر من ٨٠% على فقرات الاختبار التحصيلي فضلا عن بقاء الاختبار بصيغته النهائية مكون من (٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد و(٥) فقرات مقالية.

ب-صدق المحتوى :

استعمل الباحث جدول المواصفات (خريطة اختبارية) واعد الاختبار التحصيلي في ضوء هذا الجدول وبذلك نستطيع القول بأن صدق المحتوى قد تحقق لان جدول المواصفات يعد دليلا عليه .

٨- عينات التجربة الاستطلاعية للاختبار:

- **العينة الاستطلاعية للاختبار :**

طبق الباحث الاختبار التحصيلي على عينة من طلاب الصف الثاني المتوسط البالغ عددهم (٣٠) طالب وكانت المدرسة قريبة من حيث المستويات الاجتماعية للطلاب والبيئة المحيطة بهم للمدرسة التي يتم تطبيق تجربة البحث فيها ، وتم تسجيل بعض الملاحظات التي رصدها الباحث اثناء تطبيق الاختبار بما يتعلق بالتعليمات ووضوح الفقرات فضلا عن تثبيت الوقت الذي استغرقه كل طالب من طلاب العينة الاستطلاعية للاجابة عن فقرات الاختبار التحصيلي حيث تراوح الوقت بين (٢٨- ٥٤)دقيقة وبعد ان تم حساب متوسط الوقت اللازم للاجابة من خلال المعادلة الاتية :

$$\text{متوسط زمن الاختبار} = \frac{\text{زمن اجابة الطالب الاول + زمن اجابة الطالب الثاني + زمن اجابة الطالب الثالث + ...}}{\text{العدد الكلي للعينة}}$$

وجد أن الزمن الملائم لإكمال الاختبار هو (٤٥) دقيقة .

- **عينة التحليل الاحصائي لفقرات الاختبار:**

وطبق الباحث الاختبار على عينة التحليل الاحصائي والبالغ عددها (١٠٠) طالب من طلاب الصف الثاني المتوسط وهي مماثلة في ظروفها لعينة البحث ، ثم قام الباحث بفحص اجابات العينة الاستطلاعية واستخراج درجاتهم، وترتيبها تنازليا من اعلى درجة الى ادنى درجة ثم اعتماد نسبة ٥٠% من الاجابات التي حصلت على الدرجات العالية لتمثل المجموعة العليا و٥٠% من الاجابات التي حصلت على الدرجات الاقل لتمثل المجموعة الدنيا المجموعتين وتم حساب الخصائص السيكومترية لفقرات الاختبار وعلى النحو الاتي :

أ- معامل سهولة فقرات الاختبار :

يتم حساب معامل سهولة الفقرات بحساب نسبة الطلبة الذين يجيبون عن الفقرات اجابة صحيحة، وعند حساب معامل السهولة للفقرات الموضوعية المتمثلة بـ(٣٥) فقرة من نوع الاختيار من متعدد وجد انها تتراوح بين (٠,٤٠- ٠,٦٤) كما حسب الباحث معامل السهولة للفقرات المقالية البالغ عددها (٥) فقرات حيث تراوحت بين (٠,٥٤- ٠,٦١).

ب-معامل تمييز فقرات الاختبار:

تم حساب قوة التمييز للفقرات الموضوعية من نوع اختيار من متعدد فتبين ان قوة تمييزها تتراوح بين (٠,٣٢- ٠,٥٨) اما بالنسبة للفقرات المقالية فقد تراوحت القوة التمييزية لها بين (٠,٣٢- ٠,٣٦).

ت-فعالية البدائل الخاطئة لفقرات الاختبار:

قام الباحث باجراء العمليات الاحصائية اللازمة من اجل هذا الغرض فوجد انها قد جذبت اليها طلاب المجموعة الدنيا بنسبة اكبر من جذبها لطلاب المجموعة العليا حيث كانت النتائج بالقيمة السالبة لذلك تم ابقائها دون حذف او تعديل او اضافة.

ث-ثبات الاختبار :

طبق الباحث معادلة (الفا كرونباخ) فوجد ان معامل الثبات يبلغ (٠,٨٠) وتدل هذه القيمة ان فقرات الاختبار (الموضوعية والمقالية) تمتلك ثبات مقبول.

٩- الاختبار بصيغته النهائية :

استقر الاختبار بصورته النهائية على (٤٠) فقرة تقيس منها (٣٥) فقرة موضوعية من نوع الاختيار من متعدد و(٥) فقرات مقالية ذات الاجابة القصيرة.

الفصل الرابع

عرض النتائج وتفسيرها :

وتم حساب درجات الطلاب في المجموعتين (التجريبية والضابطة) واجراء العمليات الاحصائية عليها فوجد ان طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا على المجموعة الضابطة ،

وعليه نقوم برفض الفرضية الصفرية ونقبل البديلة التي تنص على انه "يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) بين متوسط درجات طلاب المجموعة التجريبية الذين يدرسون على وفق استراتيجية (**قراءة،ترميز ،كتابة ملاحظة، تأمل**) ومتوسط درجات طلاب المجموعة الضابطة الذين يدرسون على وفق الطريقة التقليدية في الاختبار التحصيلي". كما في جدول (١٣):

جدول (١٣) المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والقيمة التائية المحسوبة والجدولية للاختبار التحصيلي البعدي لطلاب المجموعتين (التجريبية والضابطة)

المجموعة	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة ٠,٠٥
					المحسوبة	الجدولية	
التجريبية	٣٣	٣٣,٤٢	٧,٧٦	٦٤	٣,١٥	١,٩٩	دالة احصائيا
الضابطة	٣٣	٢٦,٧٨	٩,٢٨				

تفسير النتائج :

اظهرت النتائج ان طلاب المجموعة التجريبية قد تفوقوا على طلاب المجموعة الضابطة وهذا قد يكون بسبب:

١- فاعلية استراتيجية **(قراءة ، ترميز ، كتابة ملاحظة ، تأمل)** بعدّها طريقة تدريسية جديدة تشد الطالب اليها من خلال اعتباره محور العملية التعليمية وبالتالي عند دخوله للدرس والبدء بتطبيق خطوات الاستراتيجية يهيء نفسه وتفكيره لاستقبال الدرس لعلمه بأن فهم الموضوع يعتمد عليه بنسبة كبيرة وهذا ما يجعله يشعر بالمسؤولية .

دور الطالب في إستراتيجية **(قراءة ، ترميز ، كتابة ملاحظة ، تأمل)** ايجابي فهو اكثر مشاركة وتفاعل مع المادة الدراسية مما يرفع من مستوى تحصيله.

الفصل الخامس:

الإستنتاجات :

بعد التوصل الى نتائج البحث الحالي يمكن استنتاج ما يأتي:

١- التدريس وفق استراتيجية **(قراءة ، ترميز ، كتابة ملاحظة ، تأمل)** يؤدي الى استشعار الطلاب بأهمية القراءة باعتبارها مفتاح لهذه الاستراتيجية مما يدفعهم لتحسين هذا الجانب باستمرار اسواء في داخل غرفة الصف او خارجه .

٢- تزيد استراتيجية **(قراءة ، ترميز ، كتابة ملاحظة ، تأمل)** على تعزيز ثقة الطالب بنفسه من خلال كتابة الملاحظات والملخصات بأسلوبهم الخاص.

التوصيات :

من خلال ما تم عرضه من نتائج البحث واستنتاجات ، يوص الباحث بما يأتي :

١- اجراء دورات تدريبية للمدرسين والمدرسات من قبل وزارة التربية لإكسابهم معلومات عن الاستراتيجيات الحديثة ومنها استراتيجية **(قراءة ، ترميز ، كتابة ملاحظة ، تأمل)** ، وكيفية استخدامها داخل الصف .

٢- تضمين مناهج الاجتماعيات عامة والجغرافية خاصة انشطة تمكن الطالب من الاعتماد على ذاته ومعرفته السابقة في اكتساب معرفة جديدة .

المقترحات :

١- التعرف على أثر استراتيجية **(قراءة ، ترميز ، كتابة ملاحظة ، تأمل)** في مراحل دراسية مختلفة أخرى .

٢- التعرف على أثر استراتيجية **(قراءة ، ترميز ، كتابة ملاحظة ، تأمل)** في مواد دراسية اخرى.

المصادر العربية :

- ابو جادو ،صالح محمد علي ونوفل ، محمد بكر،٢٠٠٧،**تعليم التفكير النظرية والتطبيق** ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ، عمان ، الاردن .
- ابو رياش،حسين محمد ،٢٠٠٧، **التعلم المعرفي** ،ط١،دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الاردن .
- بهلول ، ابراهيم ، ٢٠٠٤ ، اتجاهات حديثة في استراتيجيات ماوراء المعرفة في تعليم القراءة ، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد (٣٠).
- التميمي،عواد جاسم محمد ،٢٠١٠، **طرائق التدريس العامة المألوف والمستحدث** ، دار الحوراء للطباعة والنشر ، بغداد ، العراق
- جروان ،فتحي عبد الرحمن،١٩٩٩، **تعلم التفكير مفاهيم وتطبيقات**، ط١، دار الكتاب الجامعي ،العين .
- الجلبي ، فائزة شاكر،٢٠٠٥، **اساسيات بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية** ، ط١،مؤسسة علاء الدين للنشر والتوزيع ، دمشق ، سوريا .
- الخوالدة ، محمد ،٢٠٠٧،**اسس بناء المناهج التربوية وتصميم الكتاب المدرسي** ، دار المسيرة للنشروالتوزيع والطباعة، عمان ، الاردن .
- الديب ،محمد ، ٢٠١٢ ، فعالية استراتيجيات ما وراء المعرفة في تعديل التصورات البديلة للمفاهيم العلمية في العلوم لدى طلاب الصف التاسع ،**رسالة غير منشورة** ،كلية التربية ، الجامعة الاسلامية ، غزة ، فلسطين.
- السليتي ، فراس ، ٢٠٠٨ ، **استراتيجيات التعلم والتعليم -النظرية والتطبيق**، ط ١، جدارا للكتاب العالمي ،عمان ،الاردن .
- سوسلو،روبرت،٢٠٠٠،**علم النفس المعرفي** ،ط٢،ترجمة ،محمد نجيب الصفوة ومصطفى محمد كامل الحساتي،مكتبة الانجلو المصرية ،القاهرة ،مصر.
- الطيطي، محمد ، ٢٠٠٦ ، **النمو المعرفي وتطور التفكير** ، دار النظم للنشروالتوزيع ، عمان ، الاردن
- عبد الامير،عباس ناجي وكرو،رحيم يونس،٢٠١٥،**تعليم الرياضيات- مفاهيم - استراتيجيات - تطبيقات**،ط١،دارالايام للنشروالتوزيع،عمان، الاردن .
- عبد الجبار،محمد عبد الوهاب ، ٢٠١١ ، اثر استراتيجية ماوراء المعرفة في اكتساب المفاهيم البلاغية والتذوق الادبي ومعالجة المعلومات عند طلبة اقسام اللغة العربية في كليات التربية ، **رسالة غير منشورة** ، جامعة بغداد، كلية التربية-ابن رشد ، العراق.
- عبيد ، وليم ، ٢٠٠٠، ما وراء المعرفة (المفهوم والدلالة)، **مجلة القراءة والمعرفة** ، الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة ، العدد الاول .

- العبيدي ،رقية عبد الائمة والشبيب ،علاء عبد الحسين،٢٠١٦،**التفكير ماوراء المعرفي – رؤية نظرية ومواقف تطبيقية** ، ط١، دار اسامة للنشروالتوزيع ،عمان ، الاردن .
- عطية ،محسن علي ،٢٠٠٩، **استراتيجيات ماوراء المعرفة في فهم المقروء** ،دار المناهج للنشر والتوزيع ، عمان ، الاردن.
- عفانة ،عزو اسماعيل و الخزندار ، نائلة نجيب ، ٢٠٠٤ ،**التدريس الصفي بالذكاءات المتعددة** ،ط١ ، افاق للنشر والتوزيع ، غزة ، فلسطين.
- علام ، صلاح الدين محمود ،٢٠٠٠، **القياس والتقويم التربوي النفسي – اساسياته وتوجيهاته المعاصرة** ،ط١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة ،عمان ، الاردن .
- فتحي ، سعاد محمد ،٢٠٠٢ ، اثر استراتيجيات ماوراء المعرفة في تدريس الفلسفة على تنمية التفكير الناقد لدى طلاب الصف الاول من مرحلة الثانوية ، **مجلة القراءة والمعرفة** ،بحث المؤتمر العلمي الثاني لجمعية القراءة والمعرفة ،كلية التربية ، جامعة عين شمس (١١-١٥) يوليو٢٠٠٢.
- قشطة، احمد عودة ،٢٠٠٨ ، اثر توظيف استراتيجيات ماوراء المعرفة في تنمية المفاهيم العلمية والمهارات الحياتية بالعلوم لدى طلبة الصف الخامس الاساسي بغزة، **رسالة منشورة** ،الجامعة الاسلامية ،كلية التربية – غزة ،فلسطين .
- مانزو،انتوني ومانزو،يولاسي وتوماس ،ماثيوم ،٢٠٠٩، **تعلم المحتوى** ، ط١، مكتبة العبيكان ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- مجيد، سوسن شاكر،٢٠١٤،**اسس بناء الاختبارات والمقاييس النفسية والتربوية**،ط٣،مركز ديبونو لتعليم التفكير،عمان،الاردن.
- محمود ، شوقي حساني، ٢٠٠٩،**تطوير المناهج رؤية معاصرة**، ط١،العربية للتدريب والنشر ،القاهرة ، مصر.
- مرسي ،محمد منير ،٢٠١٠،**البحث التربوي وكيف نفهمه** ، دار عالم الكتاب ، القاهرة ، مصر .
- المصري،ايهاب عيسى وعامر،طارق عبد الرؤوف ،٢٠١٨،**ماوراء المعرفة وماوراء الذاكرة** ،ط١،المؤسسة العربية للعلوم والثقافة ، القاهرة ،مصر.
- الموسوي ، نجم عبد الله غالي ،٢٠١٥، **النظرية البنائية واستراتيجيات ماوراء المعرفة** ، ط١، دار الرضوان للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
- نزال ،شكري حامد ،٢٠١٤، **مناهج الدراسات الاجتماعية واصول تدريسها** ، دار الكتاب الجامعي ، الامارات العربية المتحدة .
- الهاشمي،عبد الرحمن عبد والدليمي،طه علي حسين،٢٠٠٨،**استراتيجيات حديثة في فن التدريس**، ط١، دار الشروق للنشر والتوزيع ،عمان ، الاردن .
- همشري ،عمر احمد ،٢٠٠٧،**مدخل الى التربية** ، ط٢، دار الصفاء، عمان ،الاردن .
- الوسيمي ، عماد الدين، ٢٠١١، فاعلية استخدام بعض استراتيجيات ماوراء المعرفة في التحصيل المعرفي لمادة العلوم وتنمية مهارات ماوراء المعرفة والتفكير المركب لدى تلاميذ الصف الثاني الاعدادي ، **مجلة التربية العلمية** ، عدد(٤).

References:

- Abd al-Amir, Abbas Naji and Karro, Rahim Yunus, 2015, Teaching Mathematics - Concepts - Strategies - Applications, 1st Edition, Dar Al-Ayyam for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Abdul-Jabbar, Muhammad Abdul-Wahhab, 2011, The Impact of Metacognitive Strategy in Acquiring Rhetorical Concepts, Literary Appreciation and Information Processing for Students of the Arabic Language Departments in Faculties of Education, Unpublished Thesis, University of Baghdad, College of Education - Ibn Rushd, Iraq.
- Abu Jadu, Salih Muhammad Ali and Nawfal, Muhammad Bakr, 2007, Teaching theoretical thinking and application, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Abu Rayyash, Hussein Muhammad, 2007, Cognitive Learning, 1st Edition, Dar Al Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.

- Afaneh, Izzo Ismail and Al-Khazindar, Naela Naguib, 2004, Classroom Teaching with Multiple Intelligences, 1st Edition, Prospects for Publishing and Distribution, Gaza, Palestine 0
- Al-Deeb, Muhammad, 2012, The Effectiveness of Metacognitive Strategies in Modifying Alternative Perceptions of Scientific Concepts in Science for Ninth Grade Students, Unpublished Thesis, College of Education, Islamic University, Gaza, Palestine.
- Al-Hashemi, Abdul-Rahman Abd and Al-Dulaimi, Taha Ali Hussein, 2008, Modern Strategies in the Art of Teaching, 1st Edition, Dar Al-Shorouk Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Allam, Salah El-Din Mahmoud, 2000, Educational Psychological Measurement and Evaluation - Its Basics and Contemporary Instructions, First Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan.
- Allen,J,2004,Tools for Teaching Content Literacy, Stendhous Pubishers , Portland,Maine,U.S.A.
- Al-Masry, Ihab Issa and Amer, Tarek Abdel-Raouf, 2018, Beyond Knowledge and Beyond Memory, 1st Edition, The Arab Foundation for Science and Culture, Cairo, Egypt.
- Al-Mousawi, Najm Abdullah Ghali, 2015, The Constructivist Theory and Metacognition Strategies, 1st Edition, Al-Radwan Publishing and Distribution House, Amman, Jordan.
- Al-Obeidi, Ruqayya Abdul-Imam and Al-Shabib, Alaa Abdul-Hussein, 2016, Metacognitive Thinking - A theoretical vision and practical positions, 1st Edition, Osama House for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Seliti, Firas, 2008, Learning and Teaching Strategies - Theory and Application, 1st Edition, A Wall for the World Book, Amman, Jordan.
- Al-Tamimi, Awad Jassim Muhammad, 2010, General Teaching Methods Familiar and New, Dar Al-Hawraa for Printing and Publishing, Baghdad, Iraq
- Al-Titi, Muhammad, 2006, Knowledge growth and the development of thinking, Dar Systems for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Wassimi, Emad Al-Din, 2011, The Effectiveness of Using Some Metacognitive Strategies in the Cognitive Achievement of Science Subject and the Development of Metacognitive Skills and Complex Thinking among Second-Year Intermediate Students, Journal of Scientific Education, No. (4)
- Attiyah, Mohsen Ali, 2009, Metacognitive Strategies for Reading Comprehension, Dar Al-Manahij for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Bahloul, Ibrahim, 2004, Recent trends in metacognitive strategies in teaching reading, Reading and Knowledge Magazine, Egyptian Society for Reading and Knowledge, Issue (30.(
- Chalabi, Faiza Shaker, 2005, Basics of Building Psychological and Educational Tests and Standards, 1st Edition, Aladdin Foundation for Publishing and Distribution, Damascus, Syria.
- Costa,A,2000,Media ling the met a Cognitive in Developing minds , AResource Book for teaching thinking, reprsed edition, Vol.19 r.s. A, the Association for Supervision and Curial um Development.
- Fathi, Suad Muhammad, 2002, The Impact of Metacognitive Strategies in Teaching Philosophy on the Development of Critical Thinking among First Grade Students of High School, Reading and Knowledge Journal, Research of the Second Scientific Conference of the Reading and Knowledge Society, College of Education, Ain Shams University (11-15) July 2002.

- Glenberg,A,2011,How reading comprehension is embodied and why that matters , Internasional Electronic Journal of Elementary Education, 4(1),pp.5-18.
- Hamshari, Omar Ahmad, 2007, Introduction to Education, 2nd floor, Dar As-Safa, Amman, Jordan.
- Hoyon,J,2007, Membaca dan menulis wacana ,petunjuk praktis bagi mahasiswa , Jakarta,Gramedia.
- Jarwan, Fathy Abdel-Rahman, 1999, Learning to Think, Concepts and Applications, First Edition, University Book House, Al-Ain.
- Khawaldeh, Muhammad, 2007, The foundations of building educational curricula and designing the textbook, Dar Al-Masirah for publishing, distribution and printing, Amman, Jordan.
- Mahmoud, Shawqi Hassani, 2009, Curriculum Development, Contemporary View, 1st Edition, The Arab Training and Publishing, Cairo, Egypt.
- Majeed, Sawsan Shaker, 2014, The foundations of building tests and psychological and educational standards, 3rd floor, Debono Center for Teaching Thinking, Amman, Jordan.
- Manzo, Anthony and Manzo, Yolase and Thomas, Mathium, 2009, Learning Content, 1st Edition, Obeikan Library, Riyadh, Kingdom of Saudi Arabia.
- Marantika,j&fitrawati,2013, the REAP strategy for teaching reading a narrative text to junior high school students,Published research, FBS State University of Padang.
- Morsi, Mohamed Mounir, 2010, Educational Research and How to Understand It, The World of the Book House, Cairo, Egypt.
- Nazzal, Shukri Hamed, 2014, Social Studies Curricula and Teaching Principles, University Book House, United Arab Emirates.
- Obaid, William, 2000, Metacognition (concept and significance), Journal of Reading and Knowledge, Egyptian Society for Reading and Knowledge, First Issue.
- Qeshta, Ahmad Odeh, 2008, The effect of employing metacognitive strategies in developing scientific concepts and life skills in science among fifth grade students in Gaza, published thesis, Islamic University, College of Education - Gaza, Palestine.
- Suslo, Robert, 2000, Cognitive Psychology, 2nd Edition, translation, Muhammad Naguib Al-Safwa and Mustafa Muhammad Kamel Al-Hasati, The Anglo-Egyptian Library, Cairo, Egypt.